الله تعالى وقال عبد الله بن سلام قال النبي صلى الله عليه
وسلم يا ابن سلام ان الله عز وجل يقول ذو الجلال والاكرام
فاما الاكرام فقد عرف ذو الجلال قال يا نبي الله انا نجد في
كتابنا ان بينها الحجة المحيطة بالعرش قال فكم بينها وبين الجنان
التي يسكنها الله قال قدر سبعماية سنة قال فنزل
جبريل عليه التلام بتصديقه **الفصل الثامن في مقدار**
يوم القيامة ولم سمي يوم القيامة وفي ذكر بعض اسمائه
اعلم ان مقداره الف سنة **قال الله تعالى** تعرج الملايكة والروح
اليه في يوم كان مقداره الف سنة مما تعدون **وحكا** في السنة
الثانية عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يدخل فقراء امتي
الجنة قبل اغنيائها بنصف يوم وهو خمسماية عام **قلت**
وفي القرآن ايضا تعرج الملايكة والروح اليه في يوم كان
مقداره الف سنة **واخرج** قاسم بن اصبغ عن ابي سعيد
الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم في يوم كان مقداره
خمسين الف سنة فقلت ما اطول هذا **فقال** النبي صلى الله
عليه وسلم والذي نفسي بيده انه ليخفف عن المومن حتى
يكون اخف عليه من الصلاة المكتوبة يصليها في الدنيا **وحكى**
مكي انه قال في يوم كان مقداره خمسين الف سنة انه يوم
القيامة **واما** ابن السيب للسايل هذا ابن العباس قد
انفى ان يقول فيها والله اعلم متى **واما** الذي اجابوا عن
الايتين المذكورتين فقد اختلفوا في الجواب عنها على فرقتين
الفرقة الاولى الذين يحملون الايتين على ان المراد بهما يوم
القيامة **والفرقة الثانية** حملوها غير ذلك **اما الفرقة**

الاولى

الاولى فقد اختلفوا في كيفية الجمع بين الايتين **قلت**
واما الفرقة الثانية وهم الذين حملوا الايتين على ان المراد بهما
يوم القيامة فقالوا ان المراد بالاية التي فيها ان مقداره الف سنة
ان الله تعالى ينزل الوحي مع جبريل عليه التلام من السما الى
الارض ثم يعرج اليه اي يصعد جبريل بالامر في يوم واحد
من ايام الدنيا وقدر مسيرة الف سنة خمسماية سنة نزوله
من السما وخمسماية سنة صعوده لان ما بين السما والارض
مسيرة خمسماية سنة يقول لو ساره احد من بني آدم لم يسر
الا في الف سنة والملايكة يسيرون في يوم واحد **واما قوله تعالى**
يعرج الملايكة والروح اليه في يوم كان مقداره الف سنة فالمراد
به من اسفل الى الارض الى منتهى امره من يوم السجود حكاه
عنه ولحد عن مجتهد عن مجاهد وبعضهم يحكي عنهم عنه
كالثعلبي من اسفل الارضين الى سدرة المنتهى التي هي مقام
جبريل عليه التلام **قلت واما قوله تعالى** اليه ففي الثعلبي
يعني مكان الملك الذي امره الله تعالى ان يرجع اليه كقول ابراهيم
عليه التلام اني ذاهب الى ربي اراد ارض الشام **وقال تعالى**
ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله اي المدينة الشريفة
وفي تفسير الزمخشري اليه اي الى عرشه وحيث يهبط
اول مرة وهو قول ابن اسحاق كما تقدم **واما اسما يوم**
القيامة منها يوم الواقعة يوم الراجفة يوم الرادفة يوم
الغاشية يوم الزلزلة يوم العاصفة يوم الازفة يوم الحاقة
يوم الطامة يوم العامة يوم التلاقي يوم الفراق يوم التصامن
يوم لات حين مناص يوم التناد يوم الاشهاد يوم المعاد يوم المرصاد

مطالب
اسما يوم القيامة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)